دراسة يابانية حديثة: الشاي الأخضر يكافح التهاب اللثة

وجدت دراسة يابانية أن "مستخلص الماتشا المصنوع من الشاي الأخضر يعيق نمو البكتيريا المسببة لالتهاب اللثة في اللعاب".

وأوضح الباحثون من كلية طب الأسنان في جامعة نيهون اليابانية، والمعهد الوطني للأمراض المعدية في طوكيو، أن "التهاب اللثة يرتبط بفقدان الأسنان ومخاوف صحية أخرى. ونُشرت النتائج، الثلاثاء، في دورية (Spectrum Microbiology)".

والتهاب اللثة هو مرض التهابي يصيب اللثة نتيجة عدوى بكتيرية، وإذا لم يُعالَج فإنه يمكن أن يؤدي إلى فقدان الأسنان.

ويرتبط هذا الالتهاب بمجموعة من الأمراض الأخرى مثل داء السكري، والولادة المبكرة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والتهاب المفاصل الروماتويدي، والسرطان.

وأما الماتشا، فهو نوع خاص من الشاي الأخضر يُحضّر من أوراق نبات الشاي الأخضر، ويُطحن جيداً ليُصبح مسحوقاً.

وأجرى الفريق دراسة سريرية على "45" شخصاً مصاباً بالتهاب اللثة لاختبار فاعلية الغسول المُحضر من مستخلص الماتشا في مكافحة بكتيريا "وحيدات الخلية البورفيرينية اللثوية (P. gingivalis)"، المسبب الرئيسي للمرض.

وخلال الدراسة، قُسّم المرضى إلى "3" مجموعات، تلقت المجموعة الأولى غسول الفم من شاي الشعير، والثانية غسولاً مُحضّراً من مستخلص الماتشا، والثالثة تلقت غسولاً يحتوي على «هيدرات سلفونات أزولين الصوديوم» الذي يُستخدم لعلاج التهاب اللثة.

وأظهرت النتائج أن "المرضى الذين استخدموا غسول الفم المصنوع من مستخلص الماتشا، أظهروا انخفاضاً كبيراً في مستوى بكتيريا وحيدات الخلية البورفيرينية اللثوية، في حين لم يُظهر المرضى في المجموعتين الأخريين الانخفاض الكبير نفسه".

وفي غضون ساعتين من استعمال الغسول، قُتلت جميع خلايا بكتيريا وحيدات الخلية البورفيرينية اللثوية تقريباً، بواسطة مستخلص الماتشا، وبعد 4 ساعات، ماتت جميع الخلايا.

وتشير هذه النتائج إلى "وجود نشاط مبيدٍ للجراثيم ضد هذا العامل الممرض".

وفي السابق، أُجريت دراسات حول تأثيرات مستخلص الشاي الأخضر بوصفه مضاداً للبكتيريا والفطريات والفيروسات. وأظهر بعض الدراسات أن مستخلص الشاي الأخضر يمكن أن يمنع نمو مسبّبات الأمراض، بما في ذلك بكتيريا الإشريكية القولونية، فيما أشارت أبحاث أخرى إلى أن "المستخلص يمكن أن يمنع نمو بكتيريا وحيدات الخلية البورفيرينية اللثوية، ويقلّل من التصاقها بالخلايا الظهارية الفموية".

وأشار فريق البحث إلى أن "دراستهم الجديدة تعزّز الفوائد المحتملة لمستخلص الشاي الأخضر بوصفه جزءاً من خطة علاج الأشخاص الذين يعانون أمراض اللثة".